الأنباء
الثلاثاء 4 مارس 2014

بعد الحرب الكلامية بين كين وڤينغر

«البريميرليغ» على قمة الدوريات الأوروبية الكبرى

قمة الإثارة والندية في منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز

سامي الحسن

يتواجد فيه أبرز نجوم ومدربي العالم يتوزعون على أكثر من فريق

بالحديث عن الدوري الأفضل على مستوى العالم، فإننا نتحدث عن حالة جدلية قديمة ومتجددة لم ولن تحسم، لاختلاف الآراء والرؤى وكذلك الميول والتفضيلات من المشجعين. ولكل بطولة من البطولات الأوروبية الكبرى زمن جميل عاشته، يعد الفترة الذهبية للدوري ككل لتوافر النجوم والإثارة به، كما كان الدوري الإيطالي مثلا في فترة التسعينيات وأوائل الألفية، إذ اطلق عليه جنة كرة القدم لتقدمه عن سائر البطولات الأخرى في كثير من الأمور.

ولكن بالتأكيد الكالشيو اليوم ليس الكالشيو قبل عشرة سنوات وأكثر، كذلك الدوري الألماني ولكن بطريقة معاكسة فقد تقدم أكثر حتى استطاع انتزاع مقعدا أوروبيا رابعا مؤهلا لدوري أبطال أوروبا من أندية إيطاليا.

فإذا نظرنا الى «الليغا» فإننا نجد أن ريال مدريد وبرشلونة مسيطران على الألقاب، أما في «البوندسليغا» فهو بين بايرن ودورتموند، وفي فرنسا لعبت الأموال دورا في تحديد التنافس بين سان جرمان وموناكو، ولكن ماذا عن الدوري الانجليزي الممتاز؟ هل لا يزال الأفضل في العالم؟ وكان موقع «يورو سبورت» قد نقل تقريرا نشره موقع «ج م س» يذكر خلاله 5 عوامل تؤكد أن البريميرليغ هو الأفضل كدور بعيدا عن نتائج فرقه في البطولات الخارجية.

فبداية كانت حرب اعلامية بين اسطورة «الشياطين» روي كين ومدرب ارسنال فينغر بعد النتائج السلبية للأندية الانجليزية في دوري أبطال أوروبا، حيث قال: «لقد تعرضنا لغسيل مخ فاعتبرنا الدوري الإنجليزي البطولة الأفضل في العالم، هو العلامة التجارية الأفضل ولكن الواقع يقول إن مستواه غير ذلك، فكلنا شاهدنا سقوط الأندية الإنجليزية تباعا في دوري الأبطال وتأكدنا أن مستواها أقل من أندية أوروبا الكبار». ليرد عليه فينغر بقوله: «الدوري الإنجليزي الأفضل في العالم على الرغم من النتائج الأوروبية».

وتابع بقوله: «هذا هو الدوري الأكثر منافسة وقوة، ليس هناك فارق إذا تمت المقارنة مع البقية، على سبيل المثال، هناك فارق بين بايرن ميونيخ وبقية الأندية في الدوري الألماني، وهناك فجوة كبيرة بين بايرن ودورتموند وبقية الفرق الأخرى».

وعن الاختلاف بين الدوري الإنجليزي والدوريات الأخرى اضاف: «في الدوري الإنجليزي يمكنك الذهاب إلى ملعب كارديف، أو أي ناد وتخسر، الدوري الإسباني جيد كذلك ولكن هذا الموسم في الدوري الإنجليزي هو الأكثر صعوبة، وربما نحن ندفع قليلا ثمن ذلك».

لكن هناك 5 عوامل تميز الدوري الانجليزي عن غيره من الدوريات الأوروبية الكبرى:

1ـ توزع النجوم على الفرق:

تكاد أجمل الدوريات الأوروبية الكبيرة تعج بالنجوم، ولكن الاختلاف في البريميرليغ، أنهم يتواجدون في عدة فرق وليسوا مقتصرين على فريقين مثلا أو ثلاثة، تواجد نجوم من الفئة الأولى في 6 فرق بالإضافة أن اندية الوسط وحتى المؤخرة لا تخلو من نجوم مميزين ولهم تجاربهم، لاعب مثل نيكولاس أنيلكا بخبرته ومشواره الطويل يتواجد برفقة فريق يصارع على الهبوط مثل وست بروميتش، كذلك وست هام هو الآخر يصارع على البقاء ويضم نجمين بقيمة نوتشرينو وبوريللو، وأيضا ساوثامبتون عندما يقوم ناد صاعد بالتعاقد مع نجم مثل اوزفالدو بـ 15 مليون جنيه استرليني.. وغيرهم الكثير.

2ـ غموض النتائج ومراكز الصدارة:

ميزة أخرى يتمتع بها البريميرليغ بوجود عدة فرق قوية مؤهلة للمنافسة على اللقب أو حتى بالمساهمة في تقريب أو إبعاد فرق عن اللقب، فعلى سبيل المثال في هذا الموسم هناك 4 فرق بالأرقام وبالمنطق قادرة على تحقيق اللقب، من تشيلسي المتصدر ونزولا إلى سيتي وارسنال وليفربول القادم بقوة.. وهذه ميزة قلما نشاهدها في بطولة اخرى.

3ـ مدربون برتبة مديرين فنيين:

يملك البريميرليغ «ستايل» وشكل خاص لمدربيه، إذ يعد هو الدوري الوحيد على مستوى العالم الذي يطبق معنى المدير الفني بكل صلاحياته وليس مجرد مدرب فني، فيتدخل في اختيارات تجديد العقود وشراء اللاعبين مع صلاحيات واسعة لمعاقبتهم والخصم من رواتبهم، وسن بعض القوانين الانضباطية وخلافه.

4ـ تعدد مباريات القمة:

هو الدوري الوحيد على الإطلاق الذي يتفرد بهذه الميزة، وهي تعدد المباريات الكبيرة حتى بات مشاهدتها كل أسبوع أمرا ممكنا، وهذا طبيعي نتاج وجود 6 أندية قوية تنافس دوما على المقاعد الأوروبية، بخلاف أندية الوسط التي تظهر بين كل حين وآخر لتعطيل الفرق الكبيرة، مثل ايفرتون الذي اصطاد كبار الدوري في ملعبه.

5ـ الحضور الجماهيري:

هو الثاني على مستوى الحضور الجماهيري في أوروبا بعد الدوري الألماني، وكما يقال دائما إن الجماهير هي ملح كرة القدم، فلا طعم ولو كان كبيرا بغيابه، ولكن ليس الأكثر حضور الجماهير للدوري في كل مبارياته وفي جميع أقسامه الأولى والثانية كذلك، بل بنوعية التشجيع الحماسية والراقية، إذ ترى التصفيق والتحية للاعبين حتى وإن خسر الفريق بنتائج كبيرة جدا.

انتصارات لإنديانا وأوكلاهوما وسان أنطونيو في الـ «NBA»

حقق كل من انديانا بيسرز واوكلاهوما سيتي ثاندر وسان انطونيو سبيرز فوزا جديدا امس الاحد ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وتغلب انديانا على يوتا جاز 94ـ91، رافعا رصيده الى 46 فوزا في 59 مباراة، افضل سجل حاليا في الدوري، حيث يتصدر ترتيب المجموعة الوسطى بفارق كبير عن شيكاغو بولز اقرب منافسيه الذي تغلب بدوره امس على نيويورك نيكس 109ـ90.

ولقي يوتا بدوره خسارته الثامنة والثلاثين اذ يتذيل ترتيب مجموعة الشمال الغربي.

سجل لانديانا كل من ديڤيد وست (25 نقطة) وبول جورج (22 نقطة)، وليوتا غوردون هايارد (21 نقطة).

وتخطى اوكلاهوما سيتي ثاندر منافسه تشارلوت بوكاتس 116ـ99، رافعا رصيده الى 45 فوزا في 60 مباراة في صدارة مجموعة الشمال الغربي، الخسارة هي الثانية والثلاثون لتشارلوت ثالث مجموعة الجنوب الشرقي خلف ميامي هيت المتصدر وواشنطن ويزاردز.

برز من اوكلاهوما كيفن دورانت (28 نقطة) وراسل وستبروك (26 نقطة)، ومن تشارلوت آل جفرسون (25 نقطة مع 7 متابعات).

كما فاز سان انطونيو سبيرز متصدر مجموعة الجنوب الغربي على دالاس مافريكس 112ـ106 رافعا رصيده الى 43 فوزا في 59 مباراة، وملحقا بمنافسه خسارته الخامسة والعشرين حيث يحتل المركز الثالث للمجموعة ذاتها.

كان طوني باركر ابرز المسجلين لسان انطونيو برصيد 22 فوزا، وديرك نوفيتسكي وفينس كارتر الابرز لدى دالاس برصيد 22 و21 نقطة على التوالي.

وفي مباراة شيكاغو بولز ونيويورك نيكس، نجح نجم الاول يواكيم نواه بتحقيق الثلاثية المزدوجة (تريبل دبل) للمرة الخامسة في مسيرته بتسجيله 13 نقطة مع 12 متابعة و14 تمريرة حاسمة. وتألق في صفوف شيكاغو أيضا دي .جاي اغوستين (23 نقطة) وجيمي باتلر (19 نقطة)، ولدى نيويورك كارميلو انطوني (21 نقطة). وفي المباريات الاخرى، فاز تورونتو رابتورز على غولدن ستايت ووريرز 104ـ98، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 92ـ81، وفينيكس صنز على اتلانتا هوكس 129ـ120.

لاعب انديانا بيسرز إيان مايني يسجل بطريقة استعراضية في سلة يوتا جاز (رويترز)

«نطحة» باردو تدخله في عالم المجهول

بدأت مكاتب المراهنات عبر المملكة المتحدة تضع رهانا على أن آلان باردو سيكون المدرب التالي بمسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يترك منصبه بعدما وجه مدرب نيوكاسل نطحة للاعب من فريق هال سيتي في واقعة غريبة خلال مباراة الفريقين.

وكان باردو فقد أعصابه ليوجه ضربة رأسية إلى لاعب هال سيتي ديڤيد ميلر على حدود الخط المخصص للمدربين في الملعب ليتلقى غرامة مالية قدرها مائة ألف جنيه إسترليني (167500 دولار) لاحقا من ناديه إلى جانب تحذير يتعلق بسلوكه مستقبليا.

ووصف مقدم البرنامج لاعب إنجلترا السابق جاري لينيكر حادثة «النطحة» بأنها «لا مبرر لها» بما يجعل باردو معرضا الآن لتلقي غرامة مالية كبيرة أخرى إلى جانب الإيقاف لفترة طويلة.

وكان نيوكاسل فاز 4ـ1 في تلك المباراة مما جعل اعتداءه على ميلر أكثر غرابة، واعتذر باردو على الفور قائلا: «آسف بشدة على ما حدث». وأضاف: «لم أقصد القيام بأي حركات عدائية ولكنني حركت رأسي إلى الأمام وكان هذا كافيا.. أعتقد أنني سأجلس الآن بسبب تورطي في حادثتين أو ثلاث». وكان باردو أوقف لمدة مباراتين ودفع غرامة مالية قدرها 20 ألف إسترليني في 2012 عندما دفع مساعد حكم رفض احتساب رمية جانبية لفريقه أمام توتنهام. وأجبر باردو على توجيه اعتذار إلى مدرب مان سيتي مانويل بللليغريني الشهر الماضي عندما تلفظ بكلمات بذيئة في حقه. واعتبر لاعب منتخب ويلز السابق روبي سافدج، المحلل ببرنامج «مباراة اليوم»، موقف باردو الحالي قريب من أن يكون «لا يمكن الدفاع عنه». وتساءل سافدج: «كيف سيتمكن من تأديب لاعبيه الآن، إذا كان لا يستطيع تأديب نفسه؟!».

نيوكاسل يفكر في إقالة مدربه آلان باردو

رونالدو نازاريو دا ليما

نعد الأيام لنستقبل الحدث الأكبر بكرة القدم في البرازيل

لم يتبق سوى 100 يوم، من الصعب التصديق انه قد بقي القليل. يبدو كأنه الأمس عندما فازت البرازيل بحق تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم. أتذكر جيدا شعوري عندما عرفت ان بلدي سينظم الحدث الكروي الأهم في العالم.

اليوم أنا غير موجود في الميدان كلاعب كرة قدم، لكنني أعترف بأنه بدأ يراودني نفس القلق عندما كنت على وشك خوض مباراة حاسمة بكرة القدم. بعد كل ذلك، ألم تكن كأس العالم بمثابة مباراة حاسمة للبرازيل من اجل تعزيز مكانتها الدولية؟ ستكون الأضواء مسلطة علينا وستكون بمثابة فرصة جيدة لإثبات من هي البرازيل ومن هو شعبها الحقيقي.

بتنظيم كأس العالم ودورة الألعاب الأولمبية في 2016 ستكون لدينا الفرصة لنبرهن للعالم اننا بلد عاشق للرياضة، ولكننا في الوقت نفسه، بلد لديه إمكانيات اقتصادية قوية وبلد رائد في مجال التكنولوجيا الحيوية فنحن من أكبر منتجي اللحوم والمعادن وفول الصويا. قريبا سيحط الآلاف من السياح والصحافيين الأجانب في مطاراتنا يملؤهم الشغف والرغبة في معرفة البرازيل الحقيقية.

كذلك نحن بلد التناقضات الاجتماعية القوية ولكن حققنا خطوات مهمة في مجال التصحيح، نحن مجتمع متنوع ولكن في الوقت نفسه مجتمع متماسك. نحن أرض المواهب، الناس الكادحين، المبدعين والمبتكرين، وهذه الخصائص متمثلة جيدا في المراوغة السحرية لنيمار والموسيقى الرائعة للمايسترو توم جوبم والمكانة العلمية للدكتور ميغيل نيكوليليس الذي تمكن من خلال أبحاثه من إعطاء الأمل لمرضى الشلل النصفي بأن يحلموا بقدرتهم على السير مجددا على أقدامهم.

نحن أيضا بلد متعدد الألوان وصاحب طبيعة خلابة، فالسياح الذين سيزورونا خلال إقامة بطولة كأس العالم يجب ان يهيئوا أنفسهم لخوض غمار تجربة لا تنسى، فلا أحد يخرج من هنا من دون ان يحمل معه ذكريات جميلة بعد ان يرى سواحلنا الشمال الشرقية وعظمة وضخامة نهر الأمازون والتلاحم الموجود بين البحر والجبال والذي يجعل من مدينة ريو دي جانيرو تبدو وكأنها لوحة فنية.

نحن أرض السعادة التي نستقبل بها، وبأياد مفتوحة، كل الزوار الذين يصلون لحضور مباريات كأس العالم لكرة القدم، ومازلنا نواصل العمل على ذلك.

بوصفي أحد أعضاء المجلس الإداري للجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم، أتابع عن كثب التفاني والقدرة والالتزام من أولئك الذين يقومون بصناعة هذا الحدث الفريد. وقد لمست، في كل المدن الاثني عشر التي ستستضيف هذا الحدث، التزام الآلاف من الأشخاص من أجل إقامة بطولة نموذجية لكأس العالم.

خلال استعداداتنا لإقامة البطولة جرت هناك بعض التحديات الصعبة، العام الماضي كنا البلد المنظم الأفضل بطولة كأس العالم للقارات لحد الآن وهذا ليس رأيي بل هو رأي المتابعين والصحافيين وكذلك رأي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد جوزيف بلاتر. وبعد أقل من 6 أشهر من ذلك أنجزنا تحد آخر وهو إجراء قرعة المجموعات في كوستا دو ساؤوبه في باهيا. بعد معرفة المدن التي ستستضيف المباريات، ناقشت المنتخبات الـ 32 المترشحة للبطولة خططها العملية مع أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد الدولي لكرة القدم والحكومة الفيدرالية في البرازيل.

ان التعاون بين اللجنة المنظمة والمنتخبات المترشحة مستمر، وقد وصل في الشهر الماضي الى مرحلة مهمة متمثلة بالاجتماع مع الفرق في كوستا دو سانتينهو في (فلوريانوبوليس)، حيث تمت مناقشة العديد من المواضيع بشكل تفصيلي مثل الأمن والنقل وتلبية حاجات الفرق المشاركة.

في الواقع نحن الآن في المرحلة النهائية من الاستعدادات. منذ بداية السنة قمنا بافتتاح ملعبين جديدين: ملعب ارينا داس دوناس في (ناتال) وملعب بايروا ـ ريو الجديد في (بورت آللكري). هي ملاعب رائعة ونفس الشيء سنقوله على ملاعب ارينا امازوناس (ماناوس)، ارينا بايشادا (كوريتتيبا)، ارينا بانتانال (كوييبا) وارينا كورينثياس (ساوباولو).

وحتى اللحظة التي ستبدأ فيها بطولة كأس العالم، فإن الملاعب ستكون خاضعة لتجارب حقيقية حتى يحسن المعنيين من عملهم. بقي القليل ويبدأ الحدث الكبير الذي سيجمع أفضل لاعبي العالم أمثال ميسي وكريستيانو رونالدو وانييستا ونيمار. لا أستطيع الانتظار، آمل ان أراكم في البرازيل. نلتقي في كأس العالم.